

قدرات وتحديات اللوجستيك ودوره في عملية التبادل التجاري الدولي -دراسة حالة ميناء
الغزوات خلال الفترة 2011-2019-

The Capabilities and Challenges of Logistic and its Role in The International
Trade Exchange - Case Study of Ghazaouat port During The Period 2011-2019-

بوعدلة سارة¹، أ. بن طيب هديات خديجة²

Bouadla Sarra¹, Bentayeb Hidayat Khadidja²

¹ مخبر البحث إدارة الأفراد والمنظمات، جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- (الجزائر)،

Sarra.univtlemcen@gmail.com

² مخبر البحث إدارة الأفراد والمنظمات، جامعة أبو بكر بلقايد -تلمسان- (الجزائر)،

bentayeb.hidayat@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2020/10/01 تاريخ القبول: 2021/02/16. تاريخ النشر: 2021/03/05

ملخص:

إن اتساع أسواق التبادل التجاري الدولي أظهر أهمية الأنشطة اللوجستية في خلق قيمة مضافة لتسيير عملية التصدير والاستيراد التي تتم على مستوى الموانئ. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور المحوري للخدمات اللوجستية في التبادل التجاري الدولي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي قمنا بتقييم مستوى أداء اللوجستيك في ميناء الغزوات للفترة من 2011-2019. وتوصلنا أن العمليات اللوجستية تلعب دور مهم في تقليص حلقات التداول بين المنتج والمستهلك النهائي، إلا أنها مازالت تواجهها بعض التحديات والتي تشكل عائقا في رفع كفاءتها لخدمة المبادلات التجارية وتنافسيتها.

كلمات مفتاحية: اللوجستيك، اللوجستيك في الموانئ، المبادلات التجارية، ميناء الغزوات

تصنيفات JEL: F100، R410.

Abstract

The expansion of international trade exchange markets showed the importance of logistical activities in creating added value for the conduct of the export and import process that takes place at the port level. Therefore, this study aims to highlight the pivotal role of logistics services in international trade exchange, and by relying on the descriptive analytical approach, we analyzed the level of performance of logistics services in the port of Ghazaouet for the period from 2011-2019. We concluded that the logistical operations play an important role in reducing the trading circles between the producer and the final consumer, but they still face some challenges that constitute an obstacle to raising their efficiency to serve commercial exchanges and reduce their competitiveness..

Key words: logistics, , port logistics, commercial exchanges, Ghazaouet Port

JEL Classification Codes : F100 , R410 .

¹ المؤلف المرسل: بوعدلة سارة، الإيميل: Sarra.univtlemcen@gmail.com

1- المقدمة:

من أجل تبني استراتيجيات تنموية قائمة على آليات الاقتصاد الحر، سعت الدول إلى إزالة القيود والعراقيل المفروضة على حركة السلع والخدمات وحتى على حركة رؤوس الأموال وأيضا منح حوافز للمستثمرين الأجانب لتسهيل عملية الدخول للأسواق، ما مهد الطريق لتعاظم دور الخدمات اللوجستية التي لطالما صاحبت الحياة في المجتمعات البشرية. ففي عالم اليوم أصبح يُنظر إلى التطبيق الفعال للوجستيات كعامل مساعد وهام للشركات التي تسعى إلى تحقيق التفوق التنافسي واختراق الأسواق الخارجية، باعتبارها عصب عمليات الإنتاج والتوزيع وكذلك تدفق المعلومات، كما يعتبر اللوجستيك من الأدوات المساعدة في تقليص الوقت والجهد وقدرته أيضا على خلق قيمة للعملاء من خلال تعزيز الكفاءة والفعالية و تسريع الخدمات من ناحية الكم والنوع.

وتماشيا مع التسارع الكبير في تطبيق وانتهاج اللوجستيك في البلدان المتقدمة وتعميق الفجوة بينها وبين البلدان النامية، حاولنا من خلال هذا البحث التركيز على إبراز أهمية اللوجستيك وتعدد مدي كفاءته في الموانئ لتسيير وتسريع عملية استيراد وتصدير البضائع وما يصاحبها من النقل والشحن والتفريغ والتخزين إلى غاية تسليمها لأصحابها في أحسن الظروف، بما يتفق زيادة في حجم التجارة الخارجية وتطورها.

1-1 الإشكالية الرئيسية: من خلال ما سبق ذكره يمكننا طرح التساؤل الرئيسي والذي سيكون محور الدراسة:

✓ كيف يمكن للأداء اللوجستيكي تعزيز المبادلات التجارية التي تتم على مستوى الموانئ؟
ولتوضيح التساؤل الرئيسي تنبثق التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود باللوغستيك؟ وما هي أهم نشاطاته؟
- ما هي علاقة اللوجستيك في الموانئ بعملية التبادل التجاري الدولي؟
- ما هو واقع الخدمات اللوجستية على مستوى ميناء الغزوات؟ وهل يعمل على تطويرها لإرضاء زبائننا؟

➤ ما هو دور اللوجستيك في ميناء الغزوات لدعم عمليات التبادل التجاري الدولي؟

1-2 فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- ✓ يؤثر أداء الخدمات اللوجستية في ميناء الغزوات على كفاءة المبادلات التجارية بتقديم أفضل خدمة للعملاء من خلال تسهيل الإجراءات الرقابية والإدارية و تقليل وقت الانتظار والشفافية في الأسعار؛

✓ إن تطبيق اللوجستيك الفعال على مستوى ميناء الغزوات يدعم قدرته التنافسية على المستوى الوطني؛

3-1 أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في الأهمية التي تكتسبها أنشطة اللوجستيك باعتبارها من ضمن البنية الاقتصادية للوطن، من خلال قدرتها على توفير الكفاءة والفعالية لخدمة المبادلات التجارية التي تتم على مستوى الموانئ، كما تبرز أهمية هذا البحث من خلال الكشف عن بعض التحديات التي يواجهها هذا القطاع واستخلاص بعض التوصيات التي تساهم في تحسين فعالية العمليات اللوجستية في أداء خدماتها وضمان اتخاذ القرارات السليمة لتطويرها.

4-1 منهجية البحث: بالنظر إلى طبيعة الموضوع محل الدراسة ولغرض الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز أهداف البحث، اعتمدنا على المنهج الوصفي عند عرضنا لأهم الجوانب النظرية لموضوع الدراسة والتي تم جمعها بالاعتماد على مختلف المراجع العلمية، كما تم الاعتماد على المنهج التليلي وذلك من خلال التليل المعطيات المتوفرة عن واقع اللوجستيك على مستوى ميناء الغزوات وتحديد مدى أهميته في خلق قيمة مضافة لتسيير عملية التصدير والاستيراد.

5-1 الدراسات السابقة: من بين أهم الدراسات السابقة الوطنية والدولية والتي لها علاقة مباشرة بالموضوع نجد:

✓ دراسة Andrzej Montwiłł (2014) تحت عنوان " The role of seaports as logistics centers in the modelling of the sustainable system for distribution of goods

in urban areas تعرض هذه الدراسة موضوعاً مرتبطاً بدور الموانئ البحرية كمراكز لوجستية متكاملة في تطوير التوزيع المستدام للسلع في المناطق الحضرية. حيث يقدم هذا المقال الحلول الحالية والتوجهات الممكنة فيما يتعلق بتسيير نشاط الموانئ البحرية في مجال الخدمات اللوجستية، كما كشف عن أهمية الجيل الثالث والرابع من الموانئ البحرية في تحسين الكفاءة اللوجستية من خلال زيادة كفاءة سلسلة التوريد وبالتالي المساهمة في خلق نظام نقل تنافسي وفعال من حيث الموارد.

✓ دراسة أ. قارة ابتسام (2016) بعنوان " واقع إدارة اللوجستيك في ميناء مستغانم" هدفت هذه الدراسة إلى إظهار حاجة الموانئ في ممارسة الأعمال اللوجستية بشكل متطور ومتكامل ومتجانس بما يسمح بمساعدتها في تسهيل عمليات التصدير والاستيراد مما يعمل على زيادة حجم التجارة الخارجية وتطويرها، واستناداً لذلك قامت هذه الدراسة بتسليط الضوء على واقع اللوجستيك على مستوى ميناء مستغانم باعتباره قطب لوجستي يشارك في العديد من

الخدمات، وخلصت الدراسة إلى أن اللوجستيك ينعش التجارة الخارجية ويرفع كفاءتها، كما كشفت عن العديد من النقائص التي تعيق التطبيق الفعال لإدارة اللوجستيك ودعت إلى تداركها.

✓ دراسة د.حاجي فطيمة ود.مهديّة فاطمة الزهراء (2019) بعنوان " واقع وتحديات القدرات اللوجستية في الجزائر دراسة حالة ميناء بجاية خلال الفترة 2012-2017" حيث هدفت هذه الدراسة إلى البحث في واقع وتّدييات العمليات اللوجستية في الجزائر، من خلال دراسة ميناء بجاية، وتوصلت الدراسة إلى أن العمليات اللوجستية على مستوى هذا الميناء عرفت تطورا ملحوظا خلال فترة الدراسة، إلا أنها لا تزال تواجه بعض التّدييات والتي تشكل عائقا في تطورها.

✓ دراسة بوشول السعيد وآخرون (2019) تحت عنوان "أهمية المراكز اللوجستية في دعم وترقية النقل البحري دراسة حالة: الإمارات العربية المتحدة" تمّورت هذه الدراسة حول تسليط الضوء على التجربة الإماراتية في تقديم الخدمات اللوجستية بميناء جبل علي والذي يعتبر أكبر ميناء بحري في منطقة الشرق الأوسط، حيث كشفت هذه الدراسة عن التزام الدولة بزيادة كفاءة الإجراءات لخلق بيئة مفضّزة للأعمال التجارية، بجعل ميناء رائدا في مفضّظة موانئ دبي العالمية مدعم بمنشآت لوجستية واسعة من خلال تّقيق الكفاءة في الخدمات والمرافق والبنية الأساسية إلى جانب توافر مناخ مستقر امني وسياسي وتشريعي وتطور إداري وتكنولوجي عالي يعتمد على التجارب العالمية.

2- أساسيات حول مفهوم اللوجستيك

2-1 تعريف اللوجستيك: إن مّتنوى ومفهوم اللوجستيك تغير مع تغير بيئة الأعمال والتنمية الصناعية، وقد تباينت التعاريف لهذا المفهوم نذكر منها على سبيل المثال:

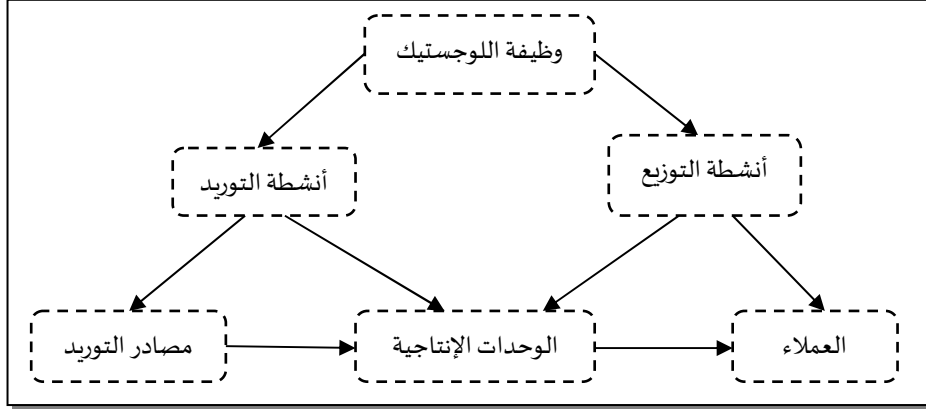
❖ اللوجستيك هو عملية: "تّريك ومناولة المواد من نقطة الإنتاج إلى نقطة المستهلك النهائي".

(Pierre & Anne, 2008, p. 09)

❖ كما عرفت الجمعية الفرنسية لشبكة الإمداد و اللوجستيك ASLOG " اللوجستيك هو الوظيفة التي تهدف إلى أن توفير المنتج على الأقل من حيث التكلفة والجودة المطلوبة إلى المكان والزمان حيث يوجد الطلب، مع تّديد جميع عمليات حركات المنتج مثل: موقع المصانع والمخازن، المشتريات، إدارة المخزون، المناولة، إعداد الطلبات، النقل ورحلات التسليم....." (بن قيراط و آخرون، 2017، صفّة 52)

ومن خلال التطرق لهذين المفهومين وغيرهما من المفاهيم، يمكن القول أن اللوجستيك هو عملية إدارة تدفق البضائع والمعلومات والموارد الأخرى والطاقة والأشخاص بين نقطة المنشأ ونقطة الاستهلاك من أجل تلبية متطلبات المستهلكين، كما أنها تنطوي على تكامل المعلومات، والتوصيل، والتخزين، وتداول المواد، والتعبئة والتغليف وحتى الأمن. والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (01): وظيفة اللوجستيك



المصدر: د.مكاوي م.ممد أمين (2019)، اللوجستيك وتعدديات التنافسية الدولية "حالة الجزائر"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، ص 523.

2-2 أهمية اللوجستيك : إن الاهتمام الجاد بالأنشطة اللوجستية يعتبر نابعا من أهميتها والتي

يمكن ذكر بعضها في ما يلي: (خلفي، 2018/2017، صف 17)

- ✓ السرعة في الاستجابة للعملاء في السوق من خلال توفير السلع والخدمات التي تلي احتياجاتهم، كتدفق المعلومات، التعبئة، النقل، التخزين وغيرها؛
- ✓ مساعدة المنظمات على زيادة مستوى دقة المعلومات والتخطيط الدقيق لأعمال الشراء؛
- ✓ المساهمة في فعالية تخطيط الإنتاج وتوفير الاحتياجات؛
- ✓ توفير الإمدادات بالموصفات الفنية التي تلاءم المعدات والأجهزة بخطوط الإنتاج وورشات الصيانة؛
- ✓ تحقيق الأداء الاقتصادي الأمثل للموارد والإمكانات من خلال شراء المواد والمستلزمات بأقل التكاليف مع عدم التضحية بالجودة المطلوبة؛
- ✓ تأمين مختلف التدفقات المادية والمالية وهذا لعدم حدوث انقطاع في العمل لكافة الوحدات والأنشطة بالمنظمة؛
- ✓ المحافظة على العلاقات المتميزة بين المنظمة والموردين مما يساعد على تأمين صورتها؛

- ✓ تقوية المركز التنافس للمنظمة وتنمية قدراتها على تنفيذ الأرباح من خلال كفاءة وفعالية الأنشطة اللوجستية ومن ثم ضبط وترشيد تكاليف المشتريات والمخازن.
- 2-3 أنشطة اللوجستيك: تتكون أنشطة اللوجستيك من أنشطة أساسية وأنشطة مساعدة وأخرى ذات قيمة مضافة، ويمكن اختصارها في ما يلي:
 - 2-3-1 أنشطة اللوجستك الأساسية: تتميز الأنشطة الأساسية بكونها الحلقة الحرجة في أنشطة اللوجستيك والتي لا تكاد تخلو منها أية منظمة اقتصادية مهما كان نشاطها. وهي كالتالي: (الصديق و الطاهر، 2016، صف 06)
- ✓ معايرة خدمة العملاء: تنفيذ احتياجات ورغبات العملاء التي تتعلق بمجال خدمة العملاء، تنفيذ استجابة العملاء، وضع مستويات لخدمة العملاء؛
- ✓ النقل: اختيار نوع وأسلوب خدمة النقل، تنفيذ الحمولات، تنفيذ مسارات النقل، اختيار معدات النقل، تشغيل طلبات النقل، مراجعة فئات سعر النقل؛
- ✓ إدارة المخزون: وضع سياسة تخزين المواد الخام والمنتجات النهائية، التنبؤ بالمبيعات في الأجل القصير، التعرف على مزيج المنتجات و نقاط التخزين، تنفيذ عدد وحجم وموقع نقاط التخزين، وضع استراتيجيات خاصة بالوقت والدفع والسحب.
- 2-3-2 أنشطة اللوجستيك المساعدة: وهي الأنشطة التي تقوم بدور تكميلي، وتتخلل هذه الأنشطة جميع مراحل عمليات اللوجستيك من الزبون إلى المورد والعكس، وهي كما يلي: (الصديق و الطاهر، 2016، صف 07)
- ✓ المخازن: تنفيذ مساحة المخزون، تنظيم وترتيب المخازن، تنفيذ شكل المخزن؛
- ✓ مناولة المواد: اختيار المعدات، سياسة الإحلال للمعدات، إجراءات تجهيز الطلبات؛
- ✓ الشراء: اختيار مصادر التوريد و توقيت الشراء، تنفيذ كميات الشراء الاقتصادية؛
- ✓ التعبئة: تصميم العبوات لأغراض المناولة، تصميم العبوات لأغراض التخزين، الحماية من الخسائر والأضرار؛
- ✓ متابعة المعلومات: تحليل البيانات، وضمان الإجراءات الرقابية.
- 2-3-3 أنشطة اللوجستيك ذات القيمة المضافة: وهي تضم العمليات التالية "التجمع، رقابة الجودة ولصق العلامة التجارية، الإصلاح والتعبئة، التصنيع أو التعديل وفق طلبات العميل، اختبار المعدات" علاوة على ذلك يقوم مركز اللوجستيك بخلق العديد من الأنشطة الخدمية مثل التأمين، خدمات البنوك الأنشطة الترفيهية وغيرها. (فرج، 2015، صف 14)

4-2 أهداف اللوجستيك: تهدف العملية اللوجستية إلى تحقيق ما يسمى بخمسة أصفار، والتي تندرج فيما يلي: (حاجي و مهيدية، 2019، صف 605)

- ✓ **تخفيض مخزون:** تقليل ما أمكن من المخزون يؤدي إلى خفض التكاليف، ووفرات في التكلفة؛
- ✓ **تخفيض أجال:** تقليل الزمن المستغرق في دورة الطلب مما يؤدي إلى خدمة جديدة للعملاء؛
- ✓ **تخفيض أوراق:** عن طريق استخدام التكنولوجيات الحديثة مثل الفاكس، الانترنت، الكمبيوتر، الهاتف، كل هذا يقلص من استخدام الأوراق ويزيد من سرعة الاستجابة؛
- ✓ **تخفيض أخطاء:** عدم وجود أخطاء في المنتج يعني التخلص من المردودات وبالتالي تحقيق خدمة جيدة للعملاء وتخفيض التكاليف؛
- ✓ **تخفيض تعطل:** يجب أن تكون الصيانة قبل وقوع العطل وليس عند حدوثه.

3- دور اللوجستيك في الموانئ لدعم عملية التبادل التجاري الدولي

3-1 علاقة اللوجستيك في الموانئ بعمليات التبادل التجاري الدولي: يعتبر قطاع صناعة النقل البحري من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثيراً بتطور السوق العالمية باعتباره ينقل حوالي 85% من جملة المبادلات التجارية الدولية، فتوفير الموانئ يعتبر من أهم البنى التحتية لتسهيل وتسريع حركة التجارة الخارجية، وبإدراك الشركات العالمية البنية التحتية أهمية هذه الصناعة وحتمية تنميتها وتنمية النشاطات المينائية، دعت الضرورة إلى إعطاء الأولوية لما يعرف بالنشاط اللوجستيكي استجابة للتطورات الحاصلة في الطلب المتزايد على التجارة الدولية، وما ينجز عن ذلك من تزايد الطلب على وسائل النقل من السفن والمستودعات وشبكات التوزيع، وهذا ما أدى إلى بروز قواعد جديدة للمنافسة الدولية، ومقاييس جديدة للجودة اللوجستية للخدمات التي تقدمها الموانئ للعملاء في الأسواق العالمية (شاحنين، مستوردين، موانئ، إجراءات... الخ). (حملاوي، 2007، صف 181)

فالشركات العالمية تسعى إلى إقامة فروع لوجستيك في الموانئ القريبة من أسواقها حتى يتسنى لها الاستفادة من ميزة التكاليف والإرادات في هذه المراكز المينائية والتي تتطلب توفر الشروط التالية:

- ✓ **موقع جغرافي استراتيجي، استقرار سياسي، وجود قوانين وتشريعات ملائمة ومشجعة، قرب المركز من الهياكل القاعدية لوسائل النقل المختلفة (كشبكة الطرقات، السكك الحديدية، المطارات... الخ)؛**
- ✓ **وجود نظام اتصالات حديث ونظام للمعلومات دقيق بالإضافة إلى توفر المركز على نظم إدارية متطورة؛**

- ✓ توفر المركز على أيدي عاملة ماهر. (حملاوي، 2007، صفحَة 182)
- 2-3 أهمية اللوجستيك في الموانئ لدعم التبادل التجاري الدولي
- يمكن زيادة نجاعة التجارة الدولية وجعلها تستفيد من مزايا الخدمات الموفرة للوقت والجهد والنفقة، معتمدين في ذلك على الشروع في تنظيم وتطوير وتعزيز الإمكانيات اللوجستية في الموانئ ومطاطات الحاويات وغيرها من وسائل النقل، وفي هذا الإطار نستعرض أهمية العمليات اللوجستية في الموانئ لتدعيم حركة النشاط التجاري:
- ✓ إن جودة وكفاءة خدمات اللوجستيك مهمة للتجارة الدولية لأن البنية التحتية اللوجستية والعمليات التشغيلية الضعيفة يمكن أن تشكل عقبة رئيسية أمام تكامل التجارة العالمية؛
- ✓ يمكن أن يؤدي تيسير الخدمات اللوجستية المتعلقة بالتجارة، إلى جانب بيئة اقتصادية متطورة من زيادة حجم التجارة ووفرات الحجم والنطاق في أنشطة التوزيع والإنتاج؛
- ✓ يعتبر اللوجستيك جزءاً لا يتجزأ من حيث تسهيل التجارة الدولية لأنه يتيح للشركات إكمال واردات وصادرات السلع والخدمات بشكل فعال. (Azmat, 2017, p. 280)
- ✓ يساعد اللوجستيك في الموانئ على تقليص الحواجز أمام المبادلات، ويخفض أسعار النقل النهائي للعديد من المنتجات و بالتالي يخلق نظام نقل تنافسي و فعال. (Andrzej, 2014, p. 258)
- ✓ استخدام الصناعة اللوجستية في الموانئ يؤدي إلى ارتفاع معدلات نموها، وزيادة مواقعها على خرائط العالم البحرية والتجارية؛
- ✓ تعمل القدرات اللوجستية في تيسير الرقابة على سلسلة الجودة وعلى تكاليف النقل والتخزين؛
- ✓ يساهم في توفير يد عاملة متخصصة في الصيانة وتشغيل التجهيزات؛
- ✓ إن الاستثمار في إقامة شبكات لوجستية في الموانئ يساهم في تنشيط التجارة الخارجية من خلال توفير خدمة التكفل بتيسير الظروف للمنتجات سريعة التلف من خلال احترام الشروط الحرارية ودرجة الرطوبة المناسبة وغيرها، وكلها عوامل تيسر نمو مشهود للمعاملات في قطاع التجارة الخارجية.

3-3 تحديات تبني اللوجستيك الفعال على مستوى الموانئ:

تنتفح أمام الدول فرص هامة للتنمية وهي تمس عدة قطاعات خاصة من ناحية تنشيط مستوى المبادلات المشتركة والتجارة بين القارات، غير أن الجهود المبذولة لتأمين جودة المنتجات المعدة للاستيراد و التصدير وزيادة كميتها تبقى غير مجدية إذا لم يتم تدعيمها بسياسة لوجستية ملائمة، حيث ترتبط مشاكل اللوجستيك ب:

✓ عدم توفير الإدارة للجهد الإعلامي الذي يسمح بمتابعة وباستمرار حاجة المستهلكين والطريقة التي يتصرفون بها لضمان معرفة حاجياتهم وتطلعاتهم؛

✓ ضعف أنظمة التواصل لمتابعة حركة تنقل البضائع والجهل بالمقاييس العلمية والتي من شأنها أن تضمن سلامتها وجودتها وتأمين ظروف حفظ المنتجات سريعة التلف؛

✓ ارتباط المشاكل اللوجستية بنقص التنظيم الناجع والعقلاني لشبكات المبادلات؛
✓ ضعف التأهيل المهني واليد العاملة المتخصصة، والذي أثر سلبا في تطور القطاع من الناحية التكنولوجية؛

✓ القيود السياسية والتجارية والمعبر عنها بالقيود التعريفية والغير تعريفية؛
✓ اعتماد بعض المناطق خاصة في الدول النامية على حركة النقل البري التقليدي، أو باستخدام حاويات مكدودة، وهو ما يجعل نقل المنتجات عبر البر بطيئا. (المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة للبر المتوسط (سيام)، 2014)

✓ ضعف قدرة بعض الموانئ على استيعاب أعداد كبيرة من السفن الواردة في آن واحد نتيجة عدم وجود الأرصفة وإمكانيات التفريغ والتخزين والشحن الكافية ؛

✓ المشاكل المالية وانخفاض الاستثمارات في مجال النقل البري، نتيجة لغياب الإرادة الحكومية اللازمة لتدبير الميناء هو ما يدل على قدم الأساطيل وانخفاض قدرتها في نقل البضائع وهو ما يحد من فعالية الخدمات اللوجستية؛

✓ عدم مطابقة معظم الموانئ العربية لمواصفات الحديثة لاستقبال سفن الحاويات من الجيل الخامس أو الجيل السادس. (رصاع، 2013/2012، الصفحات 185-187)

4- تحليل واقع اللوجستيك على مستوى ميناء الغزوات من 2011-2019

يتسع نطاق عمل ميناء الغزوات ليشمل أنشطة متنوعة ولكن مترابطة فيما بينها هدفها تقديم خدمات لوجستية احترافية للمصدرين والمستوردين بهدف تشجيع المعاملات التجارية الخارجية. وفي هذا الإطار سوف نأول التعرف على الوضع الراهن لتطبيق اللوجستيك على مستوى ميناء الغزوات ومدى فعاليته في خلق قيمة مضافة.

1-4 الموقع الجغرافي لميناء الغزوات:

يقع ميناء الغزوات غرب الساحل الجزائري في منطقة ذات إمكانات اقتصادية قوية، فهو ميناء مختلط للصيد البحري والتجارة، يقع على بعد حوالي 30 كيلومتر من شرق الحدود الجزائرية المغربية وعلى بعد 45 كيلومتر من مطار "مصالي الحاج" تلمسان الدولي. ويقع الميناء بالضبط عند خط عرض 35° 00' 6 شمالاً وخط طول 1° 21' 52 غرباً. (Entreprise Portuaire de Ghazaouet, 2019)

4-2 القدرات اللوجستية على مستوى الميناء:

تتعدد القدرات اللوجستية بالاعتماد على الأنشطة المتواجدة بالميناء وبطاقته الاستيعابية، ومدى قدرته على تقديم وسائل ومعدات المناولة و توفير المكان المناسب للتخزين وفي الوقت المناسب بهدف المحافظة على البضائع وتحقيق رضى العميل، وكل هذه العمليات تتطلب سلسلة من الإمداد لإنجاحها وهو ما سوف نتطرق إليه.

4-2-1 الإرساء والتداول: ويشمل الوظائف التالية: (Entreprise Portuaire de Ghazaouet, 2019)

- ✓ تخطيط مناولة البضائع: تتم هذه العملية أوامر الشحن والتفريغ، وتأخذ في الاعتبار ما يلي: وسائل السفينة، من المرسى إلى الرصيف، طريقة تغليف البضائع بالإضافة إلى توقعات العملاء من حيث الوسائل المستخدمة.
 - ✓ مناولة البضائع (المغادرة، النزول): يقوم رئيس المنصة بمراجعة "ورقة القطاع" وبتثبيت فرقة المناولة والإشراف على العمليات بالتعاون مع قائد السفينة الثاني.
 - ✓ شحن وتفريغ البضائع: يتكون الشحن والتفريغ من عملية استقبال البضائع ونقلها إلى أماكن تخزينها (الأراضي المملوءة تقدر مساحتها ب 23 هكتار بمساحة 960 متر مربع مغطاة) و المستودعات، وأيضاً القيام بعملية الحراسة والجمع، والوزن، ثم التسليم.
- 4-2-2 خدمات المساعدة المقدمة: تتمثل فيما يلي: (Entreprise Portuaire de Ghazaouet, 2019)

- ✓ الإرشاد: هو المساعدة التي يقدمها المرشد البحري لقبطان السفن من أجل تسيير السفن التي تدخل وتغادر الميناء، وتعرف مناطق الإرشاد من خلال لوائح تشغيل الموانئ الجزائرية؛
- ✓ الإرساء: عملية الإرساء هي العملية المصاحبة لأي حركة للسفينة وتتألف من إرساء السفينة وفكها ونقلها، كل هذه الإجراءات فإن المستنقعين باستخدام قارب الإرساء هم المسؤولين عن تنفيذها؛

✓ ريف الميناء: يتيح الميناء لعملائه أرصفة وفقاً للخصائص التقنية للسفينة التي يتم استلامها حيث يوفر ميناء الغزوات 10 أرصفة يبلغ طولها 1679 مل؛

✓ السحب: المهمة الأساسية لمحطة السحب هي ضمان سلامة السفينة في الميناء، حيث أنه في أوقات الطقس السيئ أو أي حركة للسفينة، تقدم المساعدة للسفن المعرضة للخطر في الميناء، كما يشترط في جميع حالات دخول السفن أو خروجها أو حركتها أن يكون وجود الساحبة واجبا.

4-2-3 المعدات والأدوات على مستوى الميناء: إلى جانب الإتقان الإداري والتقني، فإن ميناء الغزوات يعمل على توفير مختلف المعدات والوسائل والمنشآت عالية الأداء، لتلبية متطلبات الخدمات اللوجستية وتمكينها من إتمام عمليات التلميل و التفريغ بسرعة و في أحسن الظروف، وتتمثل أهم الوسائل على مستوى الميناء فيما يلي: (Entreprise Portuaire de Ghazaouet, 2019)

✓ وسائل المناولة الموجود على مستوى ميناء الغزوات: يوفر ميناء الغزوات حوالي 32 رافعة وعدد من الشاحنات وعربات التوزيع و الجرافات .

✓ المعدات والمنشآت المتخصصة المتواجدة على مستوى الميناء: يدعم ميناء الغزوات بمعدات متواجدة في الموقف البري للميناء والتي تختلف من حيث قوتها وعددها كما يوفر سد ومركمكاف التلوث، وأيضا منشآت خاصة بتخزين المواد الدهنية (حاويتين بسعة 1100 طن)، و صوامع الحبوب مع رافعتين بحجم 300 طن في الساعة سعتها الإجمالية 30000 طن، أيضا ميزان خاص ب 80 طن و120 طن، و3 حاويات لنقل البيتومين .

✓ مخازن التبريد في الميناء: يقوم ميناء الغزوات بتشغيل منصة للحاويات المبردة ب270مأخذ آمنة (380 فولت)، و توفير مستودعات التبريد على بعد 1,2 كم من الميناء ب مساحة تخزين تبلغ 6000 متر مكعب موزعة على 07 غرفة.

4-3 أهم العمليات التي تمت على مستوى ميناء الغزوات خلال الفترة من 2011 – 2019

يعد ميناء الغزوات مرفقا رائدا للتجارة الخارجية على المستوى الوطني، فهو يسعى لتيسير نطاق عمل خدمات اللوجستية لتسيير وتسهيل عملية التصدير والاستيراد باعتبارها النشاط الأساسي للميناء. وفيما يلي نستعرض أهم العمليات التي تمت عبر الميناء للفترة الممتدة من 2011 إلى غاية 2019.

جدول رقم 01: عدد السفن الوافدة لميناء الغزوات خلال الفترة من 2011-2019

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
---------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

قدرات وتحديات اللوجستيك ودوره في عملية التبادل التجاري الدولي -دراسة حالة ميناء الغزوات
خلال الفترة 2011-2019-

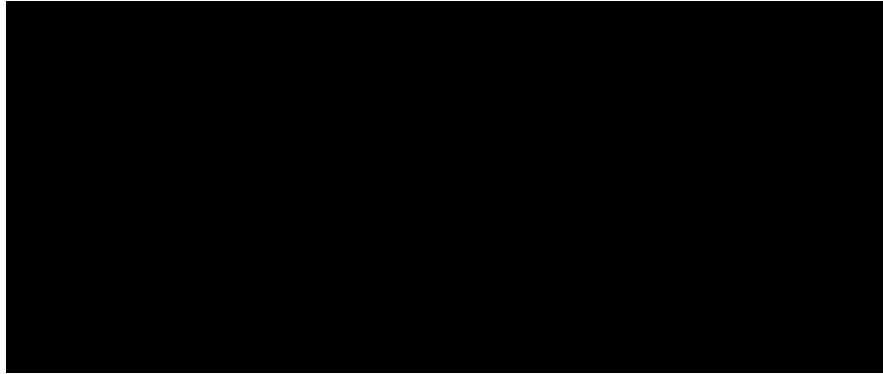
عدد السفن	278	396	350	352	363	290	203	197	209
-----------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات من ميناء الغزوات، يناير 2020

يتضح من خلا الجدول أعلاه أن² انطلاقا من سنة إلى 2011 إلى غاية سنة 2015 يسجل عدد السفن الراسية في ميناء الغزوات ارتفاعا مستمرا حيث بلغ سنة 2012 "396" وهي السنة التي سجلت أكبر عدد من السفن الوافدة للميناء مقارنة بباقي السنوات، وبداية من سنة 2016 بدأ عدد السفن في الانخفاض ليصل في سنة 2018 إلى "197" سفينة، وذلك بسبب السياسة المنتهجة من طرف الدولة الجزائرية خلال هذه الفترة والمتمثلة في تقليص عدد الواردات خاصة بعض الفواكه² مثل الموز والتفاح والتي تدخل ضمن أهم المستوردات التي تتم على مستوى ميناء الغزوات. كما نلاحظ أن عدد السفن الوافدة إلى ميناء الغزوات قليل عند مقارنة² بموانئ أخرى على المستوى الوطني حيث نجد مثلا توقف "1359" سفينة في ميناء بجاية خلال عام 2015، وأيضا بلغ عدد السفن التجارية التي رست خلال سنة 2014 في ميناء مستغانم "613 سفينة، وهذا راجع لصغر حجم الميناء وقلّة عدد الأرصفة.

شكل رقم 02: حجم الصادرات والواردات من البضائع ب"طن" عبر ميناء الغزوات خلال الفترة من

2019-2011



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات من ميناء الغزوات، يناير 2020.

من خلال معطيات الشكل أعلاه يتضح أن حجم الواردات من السلع خلال الفترة من 2011-2019، أكبر من حجم السلع المصدرة خلال نفس الفترة مما يدل على أن الموانئ الجزائرية استيرادية بالدرجة الأولى و تشمل هذه الواردات نسبة كبيرة من مشتقات الحبوب نظرا لاحتواء الميناء على منشآت خاصة OAIC، أيضا مستوردات المعادن والمادة الأولية لصنع الحديد والفخار ومواد الغسيل و الفواكه² وغيرها من البضائع المتنوعة. والملاحظ أيضا أن² مع بداية سنة 2015 إلى

غاية سنة 2019 تسجل الواردات من البضائع عبر ميناء الغزوات انخفاض مقارنة بالسنوات السابقة، وهو ما يفسر بظهور الدولة من جديد بدور اقتصادي متدخل يتدخل من استيراد بعض المواد بموجب مجموعة من النصوص القانونية لتعديل مبدأ التفرير التام للمبادلات التجارية الدولية.

أما الانخفاض المستمر في حجم البضائع المصدرة والتي تنصّر أغلبها في التمر و الخضر والأسماك راجع إلى عدة عوامل من بينها: إهمال عامل الجودة في ما يتعلق بالمنتجات المعدة للتصدير، عدم الدراية الجيدة بالأسواق الخارجية في ظل غياب إستراتيجية واضحة للتصدير، الإجراءات الإدارية المعقدة، ضعف الترويج للمنتج الوطني، عدم فعالية المجمعات الممثلة للمؤسسات المصدرة.

جدول رقم 02 : حركة التبادل التجاري عبر الميناء 2018-2019

البيان	2018	2019	%التغيرات
المواد البترولية	30.063	42.009	+ 39,74
المواد خارج المحروقات	1.001.938	1.015.305	+1,33
حركة النشاط الإجمالي	1.032.001	1.057.314	+2,45

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات من ميناء الغزوات، يناير 2020.

تبين معطيات الجدول أعلاه أن إجمالي المبادلات التجارية من سنة 2018 إلى سنة 2019 تسجل ارتفاع بنسبة 2.45% وذلك بسبب ارتفاع نسبة المواد البترولية ب 39.74% بسبب تصدير بعض مشتقات البترول كالبيتوم و الكيل بنزم، كما سجلت أيضا حركة النشاط التجاري خارج المحروقات زيادة بنسبة 1.33%.

ويتضح أيضا أن حركة النشاط التجاري في ميناء الغزوات تسيطر عليها نسبة 90% من المواد خارج المحروقات مقارنة بعملية التبادل التجاري للمواد البترولية، وهذا راجع لتوفر منشآت كبير مجهزة بمستودعات التبريد و 270 مأخذ آمن لاستقبال المواد الأولية والبضائع سريعة التلف بما يضمن وصولها إلى المستلم بأحسن الأحوال ومن بينها مشتقات الحليب الفواكه والخضر الطازجة هذا من جهة ومن جهة أخرى نظرا لوجود طريق يربط ميناء الغزوات بميناء "الميريا" في اسبانيا والذي يبعد ب 200 كم أي ما يقارب 7 ساعات حتى 8 ساعات لوصول السفن.

أما فيما يخص ضعف حركة النشاط التجاري للمواد البترولية راجع لافتقار الميناء للبنى التحتية المهمة لتسيير عملية الشحن والتفريغ لهذه المواد والتي تتطلب منشآت خاصة على أعلى درجة من التركيب والتجهيز و الاحتياط .

قدرات وتحديات اللوجستيك ودوره في عملية التبادل التجاري الدولي -دراسة حالة ميناء الغزوات
خلال الفترة 2011-2019-

4-4 دور اللوجستيك في عملية التبادل التجاري الدولي على مستوى ميناء الغزوات:
بناء على المعطيات المتوفرة على مستوى هذا الميناء، تقترح الدراسة ترجمة رقمية توضح
من خلالها دور الخدمات اللوجستية في تسهيل وتسيير عمليات التصدير والاستيراد، ويظهر ذلك
من خلال:

4-4-1 تسهيل الإجراءات الرقابية والإدارية

أنشئ على مستوى ميناء الغزوات في 17 جانفي 2017 ما يسمى "بالشباك الوحيد Guichet unique". والذي يهدف إلى الرفع من نجاعة السلسلة اللوجستية للميناء من خلال: (ECO-ALGERIA, 2017)

- ✓ تقريب الإدارة من المتعامل الاقتصادي، وذلك من خلال تمكينهم من إتمام جميع الإجراءات التنظيمية والرقابية الوثائقية من مكان واحد دون الحاجة للتنقل؛
- ✓ يهدف هذا المشروع إلى تجميع مختلف مصالح الرقابة على البضائع المستوردة أو المصدرة في مكان واحد وإصدار رخص فحص البضائع ورفع العينات أو ما يعرف بـ D41؛
- ✓ هو نظام يهدف إلى تبسط إجراءات الاستيراد والتصدير ويقلل من وقت بقاء البضائع في الميناء مما أدى إلى تقليص أجل أقصاه 03 ساعات بعدما كان 48 ساعة و التقليل من فاتورة التأخير؛
- ✓ يهدف إلى ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات؛
- ✓ تقوم هذه المصلحة كذلك بإخطار السلطات الهرمية في الوقت المناسب بأي عقبة أو مشكل من شأنه عرقلة عملية التصدير من أجل التكفل الفوري و إيجاد الحلول؛
- ✓ الاعتماد على نظم الإعلام الآلي لتسيير إجراءات عبور البضائع و تمكين المتعاملين الاقتصاديين من آلية شفافة وسريعة للقيام بمعاملاتهم التجارية .

4-4-2 تخفيض مدة انتظار السفن:

الجدول رقم 03 : متوسط انتظار السفن في المرسى والرّيف في ميناء الغزوات خلال الفترة من 2018-2019

2019	2018	البيان
0.51 يوم	0.63 يوم	المعدل المتوسط لانتظار السفن في الميناء

بوعدلة سارة، بن طيب هديات خديجة

المعدل المتوسط للمكوث في الرّيف	2.03 يوم	1.79 يوم
---------------------------------	----------	----------

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات من ميناء الغزوات، يناير 2020

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن معدل انتظار السفن في المرسى عرف انخفاض حيث انتقل من 0.63 يوم في عام 2018 إلى 0.51 يوم في عام 2019، أي بفارق قدره 0.12 يوم. كما سجلت أيضا عدد أيام المكوث في الرصيف انخفاض من 2,03 يوم في سنة 2018 إلى 1.79 يوم سنة 2019 بفارق قدره 0.24 يوم، وهو معدل منخفض مقارنة بمتوسط انتظار السفن في بميناء بيجاية والذي بلغ في الثلاثي الثاني من سنة 2016 "3.3" يوم، ومتوسط المكوث في الرصيف "3.2" يوم خلال نفس الفترة.

وهذا ما يفسر فعالية الخدمة اللوجستية المقدمة من طرف إدارة الميناء والتي تّحرص على تسريع وتسهيل عملية مناولة البضائع وتسليمها إلى العملاء، حيث أن إعطاء أهمية لهذه العملية من شأنه أن تقلل التكاليف والتي تقدر بالمليارات الدولارات التي تدفعها الدولة سنويا للشركات الأجنبية المكلفة بالشحن البّري، أو إيجار السفن الناقلة للسلع وبالتالي المحافظة على نسبة من احتياطي البلاد من العملة الصعبة.

4-4-3 السرعة في إنزال وتسليم السلع:

الجدول رقم 04: متوسط مردودية مناولة البضائع لسنة 2019

البيانات	الحبوب	أكياس الاسمنت	الحقائب الكبيرة	الحاويات	حزمة الخشب	سكة حديدية
المقياس	200 T/H	90 T/H	130 U/H	14U/H	100 T/H	115 T/H
متوسط مردودية المناولة	301 T/H	155 T/H	145 U/H	16-17 U/H	135 T/H	135 T/H

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على :

-CAHIER DES TARIFS, 2019, p26 , sur : <https://www.portdeghazaouet.com/page/tarifs>

من خلال الجدول التالي يتضح لنا أن هناك زياد في مردودية مناولة مختلف البضائع مقارنة بالمقياس المعتمد من طرف إدارة الميناء خلال سنة 2019، حيث يمكنهم تفريغ 301 طن في الساعة من الحبوب وهي كمية تّقق زيادة تقدر ب 101 طن في الساعة مقارنة مع المعيار المحدد ب 200 طن في الساعة، أما فيما يخص حاويات البضائع المتنوعة كالتّي تّعمل المواد الأولية التي تدخل في صناعة الخشب والفخار ومواد الغسيل فيمكنهم تفريغ من 16 حتى 17 حاوية في ساعة،

قدرات وتحديات اللوجستيك ودوره في عملية التبادل التجاري الدولي -دراسة حالة ميناء الغزوات
خلال الفترة 2011-2019-

بزيادة تقدر ب2-3 حاويات في الساعة مقارنة بميناء وهران الذي يمكنه تفريغ 25 حاوية في 6 ساعات.

ومن هذه النتائج يتضح لنا أن حركة المناولة بميناء الغزوات عرفت تقدما خلال سنة 2019، وذلك راجع لدور الخدمات اللوجستية في توحيد وتجميع الجهود المرتبطة بتدفق السلع المختلفة سواء الواردة إلى الجزائر أو الصادرة منها هذا على المستوى الوطني، غير أن مقارنة مع ميناء جبل علي والذي حقق حجم معدل الحاويات التي تمت مناولتها إلى حوالي 4.5 مليون حاوية نمطية منذ عام 2010 إلى غاية سنة 2019، ما يعادل مليار طن متري، كما تمت مناولة أكثر من 50 مليون طن متري من البضائع العامة منذ عام 2010 إلى غاية سنة 2019 يكشف عن نقص الهياكل اللوجستية العصرية وعروض الخدمات المهنية المدمجة وغياب استراتيجيات تطوير البنية التحتية ووسائل النقل.

4-4-4 أسعار الخدمات المينائية : باعتبارها أسعار حرة تتحدد حسب إدارة وكفاءة كل ميناء، ساعد مزج أنشطة اللوجستيك المختلفة على بناء ميزة تفضيلية تجعل هذه الأسعار تنافسية على المستوى الوطني، بتقديم خدمة تعبر عن الشفافية في الأسعار تعرف بخدمة السعر الواحد TARIF UNIQUE، والذي يضم مجموع التكاليف الكلي لعناصر تكاليف الأنشطة المرتبطة ببعضها البعض والتي تشمل: تكاليف الشحن أو التفريغ حسب نوع وسيلة المناولة والتكاليف الإضافية وإيجار المعدات. والتي تساعد المتعامل الاقتصادي على التنبؤ بتكلفة المواد التي يقوم بتصديرها أو استيرادها مسبقا. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (05): السعر الواحد (الشحن/ التفريغ ، المصاريف الإضافية ، إيجار المعدات)

المواد	البضائع المتجانسة	الحاويات	المركبات	كتل مائبة	كتل لينة	عملية الضخ
	DA/T	DA/U	DA/U	DA/T	DA/T	DA/T

/	GRUE	MB	/	/	GRUE	MB	GRUE	MB	وسيلة المناولة
50-225	225-360	125 - 260	150	1500-10 000	2100-12500	1600-12000	345-645	240-545	تتراوح ما بين

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على معطيات :

- CAHIER DES TARIFS, 2019, p26 , sur : <https://www.portdeghazaouet.com/page/tarifs>

MB: رافعو موجودة في الباخرة

GRUE: رافعة موجودة في الميناء

توضح معطيات الجدول أعلاه أسعار الخدمات المقدمة لعمليات المناولة وذلك بتحديد مجالها والذي يختلف حسب طبيعة وحجم البضائع المستوردة والمصدرة و أيضا حسب وسيلة المناولة، حيث أن السعر الواحد للبضائع المتجانسة بالاعتماد على رافعة الميناء ينحصر بين 345-645 دج في الطن وذلك حسب طبيعة البضاعة في حين أن الاعتماد على الرافعة الموجودة في الباخرة لنفس عملية الشحن أو التفريغ تكلف ما بين 240-545 دج في الطن، ونفس التقليل بالنسبة لبقية عمليات المناولة، فتصميم هذا النوع من الخدمة يضمن التنافسية والموثوقية. كما أن الخدمات اللوجستية المقدمة للبضائع من منشأ جزائري والمقصودة للتصدير باستثناء المحروقات تستفيد من تخفيض بنسبة 50٪ على أسعار خدمات الموانئ وتتعلق هذه الخدمات بما يلي - جميع خدمات الصعود - مناولة التخزين والوزن - حراسة - تأجير المعدات - توريد الطاقة الكهربائية. وذلك بغرض تشجيع الصادرات على حساب الواردات. (https://www.portdeghazaouet.com/page/tarifs , 2019)

5- الخلاصة

في ظل بيئة دولية تتسم بانفتاح الاقتصاديات وتحرير أسواق السلع والخدمات، أصبح اللوجستيك نواة مركزية لترقية فرص الأعمال لأي بلد، من خلال مساهمته في تنمية نظام متكامل من الأنشطة التي تساعد في تحقيق مختلف الأهداف التسويقية والإنتاجية، مما جعل مطلب توفيره في الموانئ يشكل منظومة من الخدمات المتكاملة ذات جودة عالية، وضرورية في مجال التنافس الدولي الجديد.

5-1 نتائج البحث: ومن خلال الدراسة لهذا الموضوع والتعرض لجميع العناصر المكونة لهذا البحث يمكن استخلاص مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ التأكيد على الدور الفعال لتطبيق اللوجستيك في الميناء، باعتباره من أهم عناصر إحراز التميز التنافسي (خفض التكاليف، زيادة الجودة، سرعة تنفيذ طلب العمل، تطبيق التكنولوجيا المتقدمة)؛
 - ✓ تساهم الخدمات اللوجستية في تقديم فهما كاملا عن كيفية التعامل مع الفروق في المسافات وخطوط التخزين والتوزيع والتسليم وغيرها من الأنشطة، التي تساهم في وإحداث نوع من التنمية لصالح المبادلات التجارية الخارجية التي يتم تداولها عبر الميناء؛
 - ✓ شهد ميناء الغزوات تطورا كبيرا من ناحية الخدمات اللوجستية، بإنشاء الشباك الوحيد للتجارة الخارجية ارتكز على فكرة جوهرية وهي تبسيط وتسهيل إجراءات دخول وخروج البضائع من وإلى الإقليم الجمركي، ما ساهم في تقليص الجهد والوقت مما يساهم في تخفيض التكاليف، ولكن في الوقت ذاته تطرح تحديات كبيرة منها ما يتعلق بافتقار الميناء للبنية التحتية والمناطق الحرة اللوجستية وأيضا قلة الانجازات اللوجستية إذا ما قارناه بموانئ أخرى على المستوى العالمي، ومنها ما يتعلق بالسياسات والقرارات الحكومية والتي تعرقل مسار عملية التصدير والاستيراد.
- 2-5 التوثيق: على ضوء هذه الدراسة، يمكن تقديم جملة من المقترحات أهمها:
- ✓ يجب أن يتجاوز العمل اللوجستي الإجراءات التنظيمية والإدارية والرقابية وأن يشمل جوانب أخرى تكمن في تحسين الكفاءة والبنية التحتية و موائمة الإمكانيات المادية والتشريعية وحتى القرارات السياسية؛
 - ✓ العمل على تكوين وتدريب الإطارات والمسيرين للأنشطة اللوجستية لاستيعاب التكنولوجيا المتطورة والحديثة المتخصصة في دول العالم المتقدم، والسعي لتطبيقها بالشكل الذي يضمن تحقيق الاستفادة الكلية من الخدمات اللوجستية ؛
 - ✓ يجب فتح قنوات الاتصال والتواصل مع نماذج أجنبية ناجحة ورائدة في مجال اللوجستيك للاستفادة من تجاربها وخبراتها.

6-المراجع

6-1 المراجع العربية

✓ الأطروحات

اسمهان خلفي، استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة اللوجستية وأثرها في تطبيق ميزة تنافسية للمؤسسة - دراسة حالة مجمع صيدال، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، الجزائر، 2018/2017.

حياة رضاع، اثر التطورات العالمية الراهنة على صناعة النقل البري العربي ومدى التكيف معها، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المدرسة الدكتورالية للاقتصاد والتسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012.

مريم ممد حامد فرج، أثر اللوجستيات في الميزة التنافسية للنقل بالحوايات في ميناء بور تسودان (1995-2014). اطروحة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2015.

✓ المقالات

- ربيعة حملوي، الأنشطة اللوجستية والموانئ، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، 2007.

- عبد العزيز بن قيراط، و آخرون، اللوجستيك كرهان استراتيجي وتنافسي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية - دراسة ميدانية لمجموعة من PME بمدينة عنابة، مجلة الدراسات المالية والادارية والمحاسبية، العدد 07، 2017.

- فطيمة حاجي و فاطمة الزهراء مهيدية، واقع وتدنيات القدرات اللوجستية في الجزائر دراسة حالة ميناء بجاية خلال الفترة 2012-2017. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2019.

- د.مكاوي ممد أمين، اللوجستيك وتدنيات التنافسية الدولية "حالة الجزائر"، مجلة المالية والأسواق، المجلد 06، العدد 01، 2019.

- موسى مصطفى الحاج الصديق و احمد ممد علي الطاهر، اثر ابعاد الادارة اللوجستية في تدسين جودة الخدمة - دراسة حالة بنك النيل الازرق المشرق. مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 17، العدد 02، 2016.

✓ هيئات دولية:

-المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة للبحر المتوسط (سيام)، الأنظمة اللوجستية المتصلة بمنتجات الصناعات الغذائية في منطقة البحر الأبيض المتوسط. العدد 20، 2014.

✓ مواقع الانترنت

-CO - ALGERIA, 2017, موقع الكتروني جزائري إخباري متخصص في شؤون الاقتصاد وحركية الاستثمار, sur: (<https://mail.eco-algeria.com/node/800>: <https://mail.eco-algeria.com/node/800>) , consulté le 2 septembre 2020 .

-Entreprise Portuaire de Ghazaouet, 2019, Sur :
(<https://www.portdeghazaouet.com/page/situation-geographique>)
(<https://www.portdeghazaouet.com/page/activitcommerciale>)
(<https://www.portdeghazaouet.com/page/equipement>)
(<https://www.portdeghazaouet.com/page/tarifs>) , CAHIER DES TARIFS,
, consulté le : 2 septembre 2020 .

2-6 المراجع الأجنبية

✓ Livre

-Pierre Médan, Anne Gratacap, Logistique et supply chain management - Intégration, collaboration et risques dans la chaîne logistique globale, Editeur : Dunod, Paris, 2008

✓ Articles

-Andrzej Montwiłł, The role of seaports as logistics centers in the modelling of the sustainable system for distribution of goods in urban areas, Procedia - Social and Behavioral Sciences , Volum 151, 2014.

-Azmat Gani, The Logistics Performance Effect in International Trade. The Asian Journal of Shipping and Logistics , Volume 33, Issue 04, 2017.